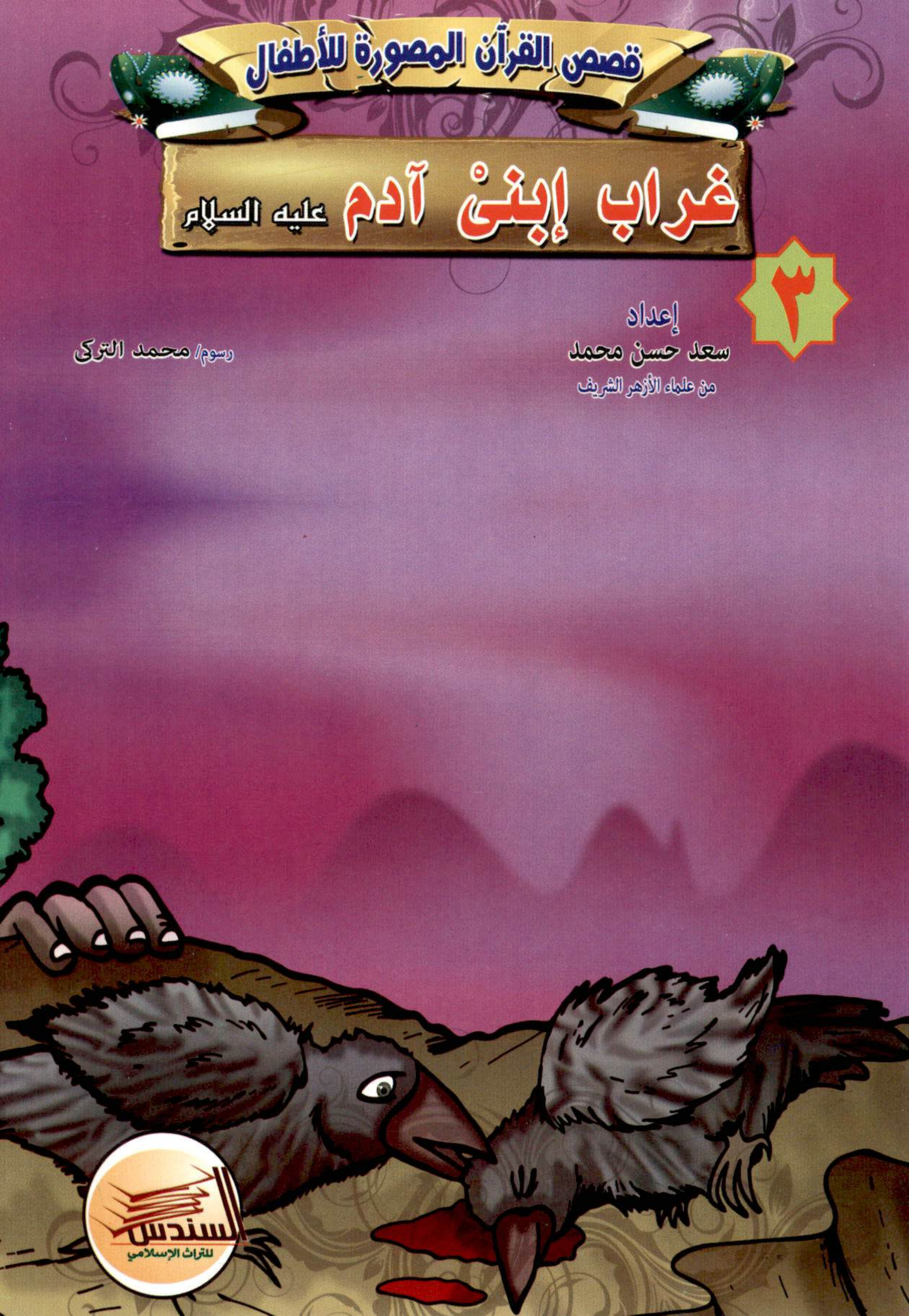
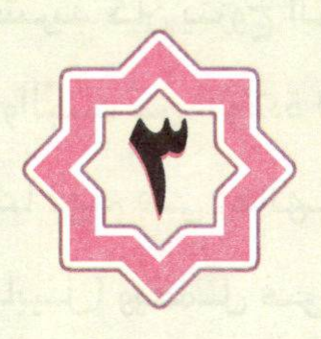


قصص القرآن المصورة للأطفال
غراب إبنىْ آدم عليه السلام
٣
إعداد
سعد حسن محمد
من علماء الأزهر الشريف
رسوم/ محمد التركى
السندس
للتراث الإسلامي

٢٣٧٨٨٦

سلسلة

قصص القرآن المصورة للأطفال



غراب ابنى آدم عليه السلام

إعداد
سعد حسن محمد
من علماء الأزهر الشريف

رسوم/ محمد التركى



ش السيد الدواخلى-أمام جامعة الأزهر-الحسين
٠١٢٢٣٧٠٧٠٢٦ - ٠١٢٢٢٥٩٢٤٦٧ - ٠١٢٢٨١١٥٩٨٢ - ٠٢٢٥٨٩٧٥٢٩ - ٠٢٢٧٨٧٣٤٧٦

تبدأ حكاية الغراب عندما خلق الله تعالى آدم (عليه السلام) وخلق له حواء، فتزوجها، وكانت تنجب فى كل مرة تلد فيها ولداً وبنتا، ولأجل استمرار البشرية كان يتزوج الولد من الولادة الأولى البنت من الولادة الثانية والبنت من الولادة الأولى الولد من الولادة الثانية، وكان ذلك مشروعا لهم فى زمانهم، وكان من أولاد آدم ولدان أحدهما يسمى (هابيل) ويعمل فى رعى الأغنام، والآخر يسمى (قابيل) ويعمل مزارعا.





والمفروض أن هابيل يتزوج أخت قابيل، وقابيل يتزوج أخت هابيل، ولكن أخت قابيل التى سيتزوجها هابيل كانت أجمل من أخت هابيل التى سيتزوجها قابيل، فوسوس الشيطان لقابيل كيف يتزوج أختك الجميلة ويزوجك أخته الدميمة، فحقد قابيل على هابيل، وأراد أن يأخذ الأخت الجميلة ليتزوجها هو نفسه، مخالفا بذلك ما كان متعارفا عليه فى زمانهم، وتنازع مع أخيه على ذلك. فاحتكما إلى أبيهما آدم (عليه السلام).







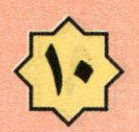
فقال لهما: فليقرب كل واحد منكما قربانا للّه تعالى، ومن يتقبل منه قربانه فهو الذى يتزوج الجميلة، وبالفعل قدم كل واحد منهما قربانه، فقدم هابيل كبشاً كبيراً سميناً أقرن، وقدم قابيل زرعا رديئا.





وكانت علامة تقبُّل القربان بأن تنزل نار من السماء فتأخذ القربان، وبالفعل نزلت النار من السماء فأكلت قربان هابيل، ولم يتقبل اللّه تعالى من قابيل، فغضب وأضمر الحقد فى نفسه لأخيه، إلى أن حج آدم (عليه السلام).





فتوعد (قابيل) (هابيل) وقال له: سوف أقتلك. قال: لماذا تقتلنى؟ قال: لتقبل قربانك دون قربانى، فقال له: إن اللّه يتقبل من المتقين، وإن أردت قتلى فأنا لا أريد قتلك حتى لا أحمل ذنبك، وتحمل أنت ذنب قتلى فتكون من أصحاب النار. وبالفعل قام قابيل بقتل أخيه هابيل، وهذا من وسوسة الشيطان.



لم يدر قابيل ماذا يصنع بجثة أخيه لأنه أول ميت على وجه الأرض من بنى آدم فحمله على ظهره حتى تغيرت رائحته، ولا يعرف ماذا يفعل بجثته، وكانت السباع والطيور الجارحة تنتظر أن يرميَه فى أى مكان حتى تأكل جيفته، فبعث اللّه غرابين فاقتتلا، فقتل أحدهما الآخر، ثم بدأ الغراب القاتل ينبش التراب بمنقاره وبرجليه حتى دفن الغراب المقتول، كل ذلك وقابيل ينظر فعل الغراب الذى علم ابن آدم كيفية دفن الميت.





فندم قابيل على حمل جثة أخيه وكيف لم يكن مثل الغراب، فحفر لأخيه حفرة ودفنه فيها، وكانت هذه أول جريمة قتل فى تاريخ البشرية وتعلم فيها الإنسان من الغراب كيفية دفن الموتى وكان القتل جريمة بشعة يعذب فاعلها أشد العذاب.





وقد حكى القرآن هذه القصة فى سورة المائدة.

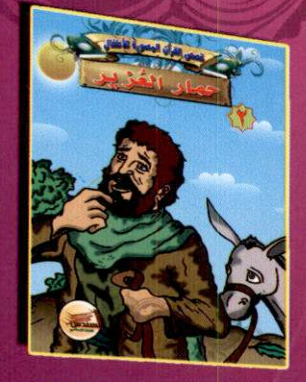
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ
مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْـَٔاخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ
لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ
رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾
فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى
سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا
ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾

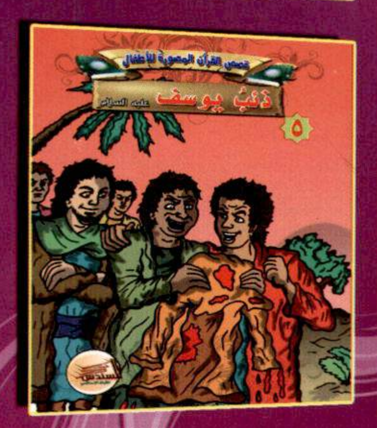
(المائدة: ٢٧ - ٣١).



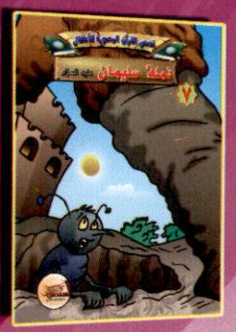
بقرة بني إسرائيل ١

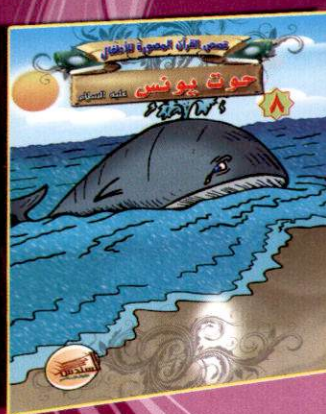


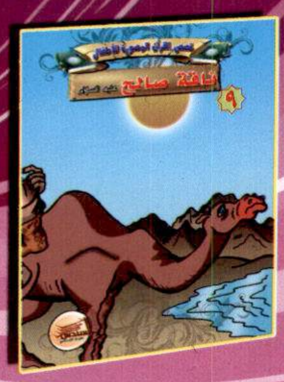


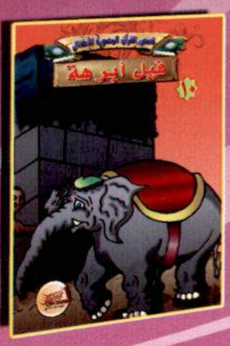












رقم الإداع بدار الكتب
٢٠١٣ / ١١٥١٥

رقم الإيداع: ١١٥١٥ / ٢٠١٣



ش السيد الدواخلى-أمام جامعة الأزهر-الحسين
٠١٢٢٣٧٠٧٠٢٦ - ٠١٢٢٢٥٩٢٤٦٧ - ٠١٢٢٨١١٥٩٨٢ - ٠٢٢٥٨٩٧٥٢٩ - ٠٢٢٧٨٧٣٤٧٦
E - mail: DAR_ELSONDOS@YAHOO.COM